

7619 - تفسير قوله تعالى (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته..) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول استفسر عن الآية الكريمة ما تفسير الآية الكريمة؟ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب هم فيها خالدون هذه المشركين يعني سيئة شرك وخطيئة الشرك والكفر فهؤلاء هم المخلدون في النار - [00:00:00](#)

أما العاصي هو تحت المشيئة كالزاني والسارق إذا لم يستحل ذلك من عاق لوالديه شارب الخمر والمرابي هؤلاء تحت المشيئة كما قال الله سبحانه في سورة النساء في موضعين من سورة النساء أن الله لا يغفر للشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:00:20](#)

الشرك والكفر لا يغفر إذا مات عليه الإنسان. الشرك الأكبر والكفر الأكبر هذا لا يغفر. صاحب مخلد في النار أما الشرك الأصغر والكفر الأصغر فهذا صاحبه على خطر. فإن رجحت حسناته سلم من دخول النار - [00:00:41](#)

وإذا عذب على قدر ما مات عليه من الشرك والشرك الأصغر والكفر الأصغر وهكذا أصحاب المعاصي أن عفا الله عنهم وألا عذبوا على قدر معاصيهم صعباً مؤقتاً ثم يخرجهم الله من النار إلى الجنة. إذا كانوا ماتوا على التوحيد والإسلام - [00:00:56](#)

لكن مات وهو زاني ما تاب. مات وهو سارق ما تاب. مات وهو عاق لولده ما تاب. مات وهو يأكل الربا أو يشرب الخمر ما تاب. هذا تحت المشيئة بعضهم يعفو الله عنه وبعضهم يدخل النار - [00:01:12](#)

ويعذب النار على قدر المعصية التي فعلها واستمر عليها ثم يخرجهم الله من النار بفضل رحمته جل وعلا إلى الجنة - [00:01:26](#)